

## مشاهدة عينة من الأطفال للأفلام التاريخية بالتلفزيون وعلاقتها بالانتماء لديهم

أ. د. محمود حسن إسماعيل  
 أساذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 د. زكريا إبراهيم الدسوقي  
 مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 أحمد عبد السلام محمد على

## الخصص

**أهمية الدراسة:** قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وبإجراء تلك الدراسة قد تفيد العاملين في هذا المجال. تمثل الأحداث التاريخية أهم عناصر انتماء الأفراد للوطن والتي يمكن أن تجسدها الدراما التاريخية في الطفل منذ الصغر. تحاول هذه الدراسة ان تكشف الدور الذي يقوم به الافلام التاريخية في تنمية الانتماء عند الاطفال سن (١٢- ١٤) سنة. هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الافلام كقالب فني يلقي قبول كبير داخل المجتمع وقادره على صياغه مفاهيم اجتماعية لدى المجتمع.

**أهداف الدراسة:** التعرف على اسباب مشاهدة للافلام التاريخية، والكشف عن حجم مساهمة الافلام التاريخية في تدعيم الانتماء للوطن. التعرف على مدى فهم المبحوثين لما يدور من أحداث داخل الافلام التاريخية. الكشف عن مفهوم الانتماء من وجهة نظر المبحوثين، وعن دور الافلام التاريخية في تدعيم الانتماء لدى الاطفال.

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة.

**مجتمع وعينه الدراسة:** مسح عينه من (٤٠٠) طالب (٢٠٠ ذكور/ ٢٠٠ إناث) الاطفال سن (١٢- ١٤) سنة بالمدارس الاعيادية بأقليم القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- القليوبية) في الفترة من (٢٠١٢/١١/١٨) الى (٢٠١٣/١/٢٣).

**ادوات الدراسة:** إستمارة الاستبيان.

**أهم نتائج الدراسة:** جاءت بتقارب معدلات مشاهدة المبحوثين للتلفزيون (الذكور/ الإناث) عينه الدراسة بمعدلات (دائما)، (أحيانا) بنسبة ٤٨,٣%، ٤٩% للمشاهدة اي تقاربهم بشكل كبير بين من لا يشاهد التلفزيون نسبة قليلة وهي ٢,٨% من المبحوثين. جاءت نتائج مدى مشاهدة المبحوثين للتلفزيون يوميا بمتوسط (ساعتين الى ثلاث ساعات) بنسبة ٦١,٢% (ومن ساعة الى ساعتين ) بنسبة ٢١,٣% (ومن ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة ١٧,٥% وهذا يدل على ان المبحوثين يشاهدون التلفزيون يوميا من ساعتين الى ثلاث بنسبة كبيرة (٦١,٢%) من عدد المبحوثين وهذا يدل على اهتمام المبحوثين بالمشاهدة اليومية لمدة ليست قليلة. جاءت نتيجة معدل مشاهدة المبحوثين للافلام التاريخية بالتلفزيون بمعدل دائم بنسبة ٢٦,٥% أحيانا بنسبة ٤١,٩% وبمعدل لا يشاهدها بنسبة ٣١,٥% مما يجعل أن النسبة الاقتراب بين عدد المبحوثين بين من يشاهد احيانا ومن لا يشاهدها مما يجعل ان تكتشف الدراسات في هذا المجال للحث على تدعيم الانتماء من خلال الافلام التاريخية.

## Viewing a sample of children's To Historical films on Television and its Relationship of Belonging

**Importance:** Lack of previous studies that addressed this issue and conduct of the study may be useful workers in this field. Represents the historical events of the most important elements of individuals belonging to the homeland, which can be embodied in the historical drama child from an early age. This study attempts to reveal the role they play in the development of historical films belonging in children (12 - 14) years.

**Objectives:** Identify the reasons watch historical movies. Disclose the size of the contribution to strengthen historical films belonging to the homeland. Identify how well respondents understand what is going on from the events in historical films. Disclosure of the concept of affiliation from the viewpoint of respondents. Disclosure of the role of historical films in strengthening belonging among the children.

**Type& methodology:** This is a study of descriptive studies, which depends on the methodology of the survey sample.

**Community& Study sample:** Survey sample (400) Student (200 male/ 200 female) of children 12 years of age: 14 years of school Preparatory School in Greater Cairo (Cairo- Giza- Qalyoubia) in the period from (11/18/2012 to 10/23/2013).

**Tools:** Questionnaire Form.

**Results:** The convergence rates of TV Viewing respondents (Male/ Female) study sample rates (Always) , and (Sometimes) by 48.3%, 49% watch any the dramatically among those not watching television, a small percentage of 2.8% of the respondents. The results of the views of respondents of television daily average (two to three hours) increased by 61.2% (and one to two hours) increased by 21.3% (and three hours and more) by 17.5% and this shows that the respondents watch television every day from two to three by a large margin (61.2%) than the number of respondents and this indicates the attention of the respondents Read daily for a period of not a few. Were the result of rate View respondents Film historic telecast at constant rate of 26.5% sometimes by 41.9% and at a rate not seen by 31.5%, making the ratio approaching between the number of respondents among those occasionally seen and not seen by making that discovers studies in this field to induce strengthen affiliation Through historical films.

وذلك على عينة من ثمان وعشرين دولة شارك فيها تسعون الف طالب ممن تقع اعمارهم في حدود اربعة عشر سنة وثم اختيارهم في المحتوى المعرفي والمهاري للتربية الوطنية، كما يتم التعرف على آرائهم حول مفاهيم المواطنة ومواقفهم تجاه المؤسسات الحكومية والمدنية. وتوصلت الدراسة الى ان المدارس احرزت افضل النتائج في تربية المواطنة عندما يتم تدريس محتوى ومهارات المواطنة ضمن جدول النصول الدراسية المفتوحة لمناقشة قضايا الوطن.

٤. دراسة نور ابراهيم احمد (٢٠٠٢)<sup>(١)</sup> هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الودية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى الاطفال النوبيين وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية تتمثل في طلاب المدارس الاعدادية بنين وبنات بصوفها المختلفة بمدينة اسوان، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اوضحت الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الودية (الرفض، التشديد، التحكم، التسلط، المبالغة) درجات انتماء الاطفال النوبيين للمدرسة (ذكور- اناث) ولا توجد علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الودية (الرفض، التشديد، التحكم، التسلط، المبالغة) ودرجات الانتماء للأصدقاء لدى عينة من الاطفال النوبيين (ذكور- اناث).

٥. دراسة شرين حافظ احمد محمد هديل (٢٠٠٤)<sup>(٢)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وكلا من انتماء الطفل لجماعة الاسرة- المدرسة- الرفاق وكذلك التعرف على مدى انتماءات الطفل المصري مع بدايات الالفية الثالثة واجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، وتتراوح اعمارهم بين (١٢- ١٤) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء لجماعة الاسرة المدرسية والرفاق ومقياس الضغوط النفسية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين الانتماء لجماعة الاسرة والانتماء لجماعة المدرسة، وزيادة الضغوط النفسية، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس الضغوط النفسية لصالح الاناث.

٦. دراسة اميرة عثمان كرم الدين (٢٠٠٥)<sup>(٣)</sup> هدفت الدراسة الى التعرف على دور بعض برامج الاطفال في التلفزيون المصري وبعض مجالات الاطفال لتنمية روح الانتماء للوطن المصري من خلال تحليل برنامج عالم سمس باسم أسلوب الاسبوع الصناعي الى جانب عينة من مجلة علاء الدين المصرية، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة الى ان جانب من الانتماء الاجتماعي حظي بالاهتمام الاكبر في كل برامج عالم سمس ومجلة علاء الدين حيث بلغت نسبته في برنامج عالم سمس ٣٢,١%، وبلغت نسبته في مجلة علاء الدين ٣٩,٤%، بينما احتل جانب الانتماء الأخلاقي المرتبة الثانية في مجلة علاء الدين والمرتبة الثالثة في برنامج عالم سمس وتوقت مجلة علاء الدين على برنامج عالم سمس في عرض جانب الانتماء التاريخي، وجاءت المرتبة الاخيرة في كل من برنامج عالم سمس ومجلة علاء الدين جانب الانتماء السياسي.

٧. دراسة: محمد عطية خليل ابوفوده (٢٠٠٦)<sup>(٤)</sup> هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلاب الجامعيين في محافظات غزة، وطبقت على طلاب وطالبات الازهر والجامعة الاسلامية وجامعة الاقصى وجامعة القدس المفتوحة من خلال استخدام صحيفة الاستبيان. وتوصلت الدراسة الى ان أنشطة الاعلام التربوي تراعى ميول الطلبة واهتماماتهم وان هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية، وان الاعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وعدم وجود فروق في محور الاحتمالات، واخيراً عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الاعلام التربوي طبقاً لمعتبر الوسيلة الاعلامية.

٨. دراسة نورة حمدي ابوسنة (٢٠٠٧)<sup>(٥)</sup> هدفت الدراسة الى التعرف على الموضوعات التي تناولت الانتماء الحزبي بالصحف محل الدراسة ونسبة تعرض الشباب للصحف والتأثيرات الناتجة من تعرض الشباب للموضوعات الانتماء الحزبي من خلال تحليل مضمون صحف (اخبار اليوم- مايو- الميدان الوفاء) بلغ عددهم (٢٠٨) بواقع (٥٢) عددا لكل صحيفة على مدار عام من شهر يناير (٢٠٠٥) حتى شهر ديسمبر (٢٠٠٥)، وتوصلت الدراسة الى ان الموضوعات الانتماء الحزبي جاءت في المرتبة الثانية بعد الموضوعات الاخرى من مجموعة مساحة الصحف محل الدراسة حيث جاءت بنسبة (٨,٣٨%) من مجموعة المساحة، وجاء الخبر البسيط في الترتيب الأول بنسبة (٦٤,٨١%) من مجموعة تكرارات الاشكال الصحفية وجاءت المعالجة

تعبع الدراما التاريخية دورا كبيرا في اشباع واقتناع الطفل خاصة اذا كانت تحتوي في مضمونها اسلوبا دراميا ذات قصة جذابة تحكى حياتنا اليومية من خلال بطل يقوم الطفل بتقليده نظرا لاجابه بالشمسية، لذا تأتي اهمية الدراما التاريخية في التأثير على الاطفال ولهذا تم تحديد المرحلة العمرية لعينة الدراسة من من سن (١٢- ١٤) سنة وهي الفترة التي يبدأ الطفل في مرحلة استيعاب كلمة الانتماء بمضمونها والشعور بالاهمية لحب هذه الوطن بشكل غير مباشر متمثلا في تحية العلم وانتمائه الى اصدقائه ثم مدرسته ثم وطنه لقد شهدت السنوات الاخيرة الشعور بالاحتياج الى تفعيل كلمة انتماء لتخرج من اطرافها النظري الى العملي وتفعيلها خاصة بعد الانحسار بالحرية وارتفاع سقف المطالب للحياة الكريمة المبينة على الحرية والعدالة واحترام الانسان وعدم اهدار انسانيته مرة اخرى بعد ثورة ٢٥ يناير والتي كان لها التأثير الكبير في المجتمع المصري والتأثير فيه واحساس المواطن بذاته وحب لهذا التراب الغالي الذي يعيش عليه.

ولقد اظهرت ثورة ٢٥ يناير معن المصري الاصيل الذي يتمثل في ذلك الشعور الدفين لحب هذا الوطن الذي لم يتوقع احد ثورته واستعداده للانتماء لهذا البلد لذا لا بد ان ننتهز الفرصة ونوجه الضوء الى تنمية الانتماء لدى الاطفال في مرحلة مبكرة بكافة الوسائل المرئية والمسموعة والمكتوبة ومنها الدراما التاريخية والافلام الخاصة بهذا الموضوع لكي ننعيم بوطن صحي وسليم وقوى بسواعد شبابه وابنائهم فهم مستقبل هذا البلد وان نبني معا وطن متقدم وحضاري نفخر به امام العالم.

#### مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي "ما العلاقة بين مشاهدة عينة من الاطفال للافلام التاريخية التلفزيونية بالانتماء لديهم؟"

#### اهمية الدراسة:

١. قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وباجراء تلك الدراسة قد تفيد العاملين في هذا المجال.
٢. تمثل الاحداث التاريخية اهم عناصر انتماء الافراد للوطن والتي يمكن ان تجسدها الدراما التاريخية في الطفل منذ الصغر.
٣. تحاول هذه الدراسة ان تكشف الدور الذي تقوم به الافلام التاريخية في تنمية الانتماء عند الاطفال سن (١٢- ١٤) سنة.
٤. هذه الدراسة تستمد اهميتها من أهمية الافلام كقالب فني يلقي قبول كبير داخل المجتمع وقادرة على صياغة مفاهيم اجتماعية لدى المجتمع.

#### اهداف الدراسة:

١. التعرف على اسباب مشاهدة المبحوثين للافلام التاريخية بالتلفزيون.
٢. الكشف عن حجم مساهمة الافلام التاريخية في تدعيم الانتماء للوطن.
٣. التعرف على مدى فهم المبحوثين لما يدور من احداث داخل الافلام التاريخية.
٤. الكشف عن مفهوم الانتماء من وجهة نظر المبحوثين.
٥. الكشف عن دور الافلام التاريخية في تدعيم الانتماء لدى الاطفال.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة كيث كراوفورد وماريون جونز (١٩٩٨)<sup>(٦)</sup> هدفت هذه الدراسة الى دراسة الصورة التقليدية للهوية المحلية ومعرفة مدى قوتها في نفوس المواطنين التي تتعكس في تعريفهم لإحساسهم بالانتماء، واقتضت هذه الدراسة ان انطباع الاطفال عن الهوية يتسم بالسطحية وضيق الافق واثبتت الدراسة صحة هذا الفرض واوصت بضرورة تركيز المناهج الدراسية على العوامل التي تساعد على الاحتفاظ بالهوية المحلية في ظل الجسديات المختلفة التي يحملها الشخص ذاته.
٢. دراسة ماري ميلز سانفورد (٢٠٠٠)<sup>(٧)</sup> هدف هذا البحث الى دراسة الحالة غير المستقرة للبيت الأمريكي في ظل الثقافة والانفتاح المعاصر لرؤية الابعاد الاجتماعية والسياسية على الحياة العامة لهذه الثقافة بالإضافة الى دراسة اثارها الاقتصادية على الاطفال الذين نشأوا في دور رعاية او في سكن مجمع. وقد عننت هذه الدراسة بتتبع الشعور بالانتماء لدى الاطفال ذو الطبقة الاقتصادية المنخفضة والذين ينشؤون في دور رعاية واثر ذلك على انتمائهم وولائهم لوطنهم، ومن اهم نتائج هذه الدراسة انه كلما زاد درجة التفرد وقل المستوى الاقتصادي كلما ضعف الانتماء للوطن لدى الاطفال.
٣. دراسة توني وبارتا (٢٠٠٢)<sup>(٨)</sup> Torney- Purta استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة تدريس محتوى ومهارات المواطنة والانتماء وتربية المواطنة لدى الطلاب

الإحصائية في الترتيب بنسبة (٧٥,٩٤%).

٩. دراسة عبير رشدي زكا قلندس (٢٠١٠)<sup>(٤)</sup> استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين صورة مصر لدى عينة من الأمهات المتزوجات من غير المصريين وعلاقتها بالانتماء لدى الأبناء، واستخدمت الدراسة مقياس صورة مصر ومقياس صورة الأم وصورة الأب واخيراً مقياس الانتماء، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات مقياس صورة الأم بين أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين وإبناء المتزوجات من المصريين في أربعة وست عوامل مكونة لمقياس صورة الأم، ولا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات مقياس صورة الأب بين أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين وإبناء المتزوجات من المصريين.

#### التصريفات الإجرائية:

١٢. الانتماء: الإيمان بفكرة أو مجموعة أفكار ومبادئ متفق عليها من الذين يؤمنون بها على رقعة من الأرض يعيشون عليها تحت اسم واحد بشرط الدفاع والإخلاص والتحدث دائماً عنها كأنها جزء لا يتجزأ من كيانه ومصيره والصبر عليها وإن تطلب ذلك من تضحيات جراء الإيمان بما يعتقد ويكون مسؤول في الدفاع عنه والولاء التام له سواء كانت بلد أو جماعة أو فكرة ولا بد لهذا البلد أو الجماعة أو الفكرة من تنمية وتطور دائم حتى لا يموت ما يؤمن به من أفكار وبالتالي يموت الانتماء لديه.

١٣. الأفلام التاريخية: هي الأفلام التي تحتوي في مضمونها على مادة روائية تؤرخ فترة معينة من تاريخ الشعوب من خلال أبطال يجسدونها في قصة روائية شيقة مما يساعد المتلقي على إستيعاب تلك الفترة

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة من الذكور ممن يتابعون الأفلام التاريخية على مقياس الانتماء وعينة الدراسة من الإناث.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة.
٣. توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع- المتوسط- المنخفض).

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة حيث يصعب تطبيق الدراسة على جميع طلاب المدارس وتهدف إلى الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن العلاقة بين الأفلام التاريخية بالتلفزيون والانتماء لدى الأطفال.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع المستهدف من الدراسة وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته وذلك فإن المجتمع الأصلي للدراسة هو المجتمع البشري المكون من أطفال المرحلة الإعدادية سن (١٢-١٤) سنة بالمدارس الإعدادية بأقليم القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- القليوبية)، وتمثلت عينة الدراسة في أطفال المرحلة الإعدادية سن (١٢-١٤) سنة متمثلة في المدارس التالية (مدرسة صن رايخ للغات (مشتركة) خاصة مصر الجديدة- القاهرة، ومدرسة يوسف السباعي (مشتركة) تجريبى مصر الجديدة- القاهرة، ومدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الإعدادية (بنات) حكومي- الجيزة، ومدرسة العجوزة الخاصة (مشتركة) الجيزة، ومدرسة كفر الشوك الإعدادية (مشتركة) حكومي- شبين القناطر- القليوبية) وقسمت العينة المعدل (٢٠٠ مفردة) ذكور و(٢٠٠ مفردة) إناث.

#### أدوات الدراسة:

أعدمت الدراسة الحالية على إستمارة الإستبيان لطلاب المدارس في سن (١٢-١٤) سنه من إعداد الباحث لتطبيقها على عينة من طلاب المدارس موضوع الدراسة وذلك للتعرف على العلاقة بين الأفلام التاريخية والانتماء لدى عينة من الطلاب.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

١. النسبة المئوية.
٢. اختبار T, test، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات.

#### نتائج الدراسة:

١٢. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء

لصالح الذكور، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء، وذلك كما يلي:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء

أبعاد المقياس	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحاجة إلى الإستقلال	ذكور	٤,٠٢	١,٥٢	٣٩٧	٠,٢٨٢	غير دالة
	إناث	٤,٠٩	١,٨١			
الحاجة إلى التوحد	ذكور	٦,٨٣	١,٤٨	٣٩٧	٣,٠٥٨	٠,٠١
	إناث	٥,٦٢	٢,٠١			
الحاجة إلى الإطار التوجيهي الإجتماعي	ذكور	٥,٨١	١,٩٤	٣٩٧	١,٥٣٢	غير دالة
	إناث	٥,٣٤	٢,٣٢			
الحاجة إلى المشاركة	ذكور	٩,٨٣	١,٩٢	٣٩٧	١,١١١	غير دالة
	إناث	٧,١٨	٢,٣٢			
الحاجة إلى القيادة	ذكور	٦,١٠	٢,٥٢	٣٩٧	٢,٩٠٦	٠,٠١
	إناث	٥,٠٩	٢,١١			
الانتماء إلى المجتمع المحلي	ذكور	٩,٢٧	١,٨٢	٣٩٧	٣,١٨٠	٠,٠١
	إناث	٨,٣٢	٢,٢٤			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، فيما عدا (الحاجة إلى الإستقلال، والحاجة إلى الإطار التوجيهي الإجتماعي، والحاجة إلى المشاركة)

وبذلك نقبل الفرض الأول القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء لصالح الذكور.

١٣. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة (شعبي، راقى)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة (شعبي، راقى)، وذلك كما يلي:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة (شعبي، راقى)

أبعاد المقياس	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحاجة إلى الإستقلال	شعبي	٤,٤٥	١,٦٦	٣٩٧	٢,٩٩٦	٠,٠١
	راقى	٣,٧٣	١,٥٨			
الحاجة إلى التوحد	شعبي	٦,٦٦	١,٧٠	٣٩٧	٣,٤٦٦	٠,٠٠١
	راقى	٥,٧٨	١,٧٤			
الحاجة إلى الإطار التوجيهي الإجتماعي	شعبي	٥,٢٧	٢,٢٠	٣٩٧	١,٩٦٨	غير دالة
	راقى	٥,٨٨	١,٩٢			
الحاجة إلى المشاركة	شعبي	٦,٩٨	٢,٢٥	٣٩٧	٠,٠٠٧	غير دالة
	راقى	٦,٩٩	١,٩٩			
الحاجة إلى القيادة	شعبي	٢,٦٤	٢,٦٤	٣٩٧	٠,٥٠٣	٠,٠١
	راقى	٢,٨٢	٢,٨٢			
الانتماء إلى المجتمع المحلي	شعبي	٢,٤٨	٢,٤٨	٣٩٧	٢,٢٩٧	٠,٠٥
	راقى	٣,١	٣,١٣			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة (شعبي، راقى)، حيث بلغت قيمة "ت" قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، فيما عدا (الحاجة إلى الإطار التوجيهي الإجتماعي، والحاجة إلى المشاركة)

وبذلك نقبل الفرض الثاني جزئياً القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة (شعبي، راقى).

١٤. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً للمستوى

٦. نورة حمدي ابوسنة. "معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها"، رسالة دكتوراه غير منشور، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).

7. Crawford, Keith & JONES. Marion, National Identity: A Question of, **Journal content**, Volume 3: 1, 1998, P. 1: 16
8. Stanford, Marry Mills qur elusive homes: Foster Children and the Crisis of belonging in a postmodern world. **Ph.D** 2000- the University of North Carolina at Greensboro Volume 61-05 A of Dissertation Abstracts International- p20- 24.
9. Torney- Purta, Judith, Lehmann, R, Oswald, H, and Schulz, W. Citizenship and education in twenty eight countries: civie Knowledge and engagement at age fourteen- IEN- [Http://Wom- umd. edu/ -iea](http://Wom- umd. edu/ -iea)

الاجتماعى الإقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض). جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً للمستوى الاجتماعى الإقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض)

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الحاجة إلى الإستقلال	بين المجموعات	٦,٢٢١	٢	٣,١١١	٠,٥٣٨	غير دلة
	داخل المجموعات	١٥٥٥,٢٧٥	٢٦٣	٥,٧٨٢		
	المجموع	١٥٦١,٤٩٦	٢٦٥			
الحاجة إلى التوحد	بين المجموعات	٥,٠٩٩	٢	٢,٥٤٩	٠,٦٣٤	غير دلة
	داخل المجموعات	١٠٨٠,٨٨٧	٢٦٣	٤,٠١٨		
	المجموع	١٠٨٥,٩٨٥	٢٦٥			
الحاجة إلى الإطار التوجيهى الاجتماعى	بين المجموعات	١,٤٥٩	٢	٠,٧٢٩	٠,٢٠٠	غير دلة
	داخل المجموعات	٩٨٣,٣٦١	٢٦٣	٣,٦٥٦		
	المجموع	٩٨٤,٨٢٠	٢٦٥			
الحاجة إلى المشاركة	بين المجموعات	٥,٤٤١	٢	٢,٧٢٠	٠,٧٨١	غير دلة
	داخل المجموعات	٩٣٧,٣٢٤	٢٦٣	٣,٤٨٤		
	المجموع	٩٤٢,٧٦٥	٢٦٥			
الحاجة إلى القيادة	بين المجموعات	٩,٩٦٧	٢	٤,٩٨٣	١,٤٨٣	غير دلة
	داخل المجموعات	٩٠٤,٠٩٢	٢٦٣	٣,٣٦١		
	المجموع	٩١٤,٠٥٩	٢٦٥			
الإنتماء إلى المجتمع المحلى	بين المجموعات	١٥,٣٦٢	٢	٧,٦٨١	١,٤٥٥	غير دلة
	داخل المجموعات	١٤٢٠,١٦٧	٢٦٣	٥,٢٧٩		
	المجموع	١٤٣٥,٥٢٩	٢٦٥			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً للمستوى الاجتماعى الإقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين عند مستوى ٠,٠٥.

وبذلك نرفض الفرض الثالث القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً للمستوى الاجتماعى الإقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض).

#### الخلاصة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً لمحل الإقامة (شعبى، راقى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يتابعون الأفلام التاريخية بالتلفزيون على مقياس الانتماء وفقاً للمستوى الاجتماعى الإقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض).

#### المراجع:

- اميرة عثمان كرم الدين. 'بعض جوانب الانتماء التى تعكسها بعض وسائل الاعلام المقدمة للطفل المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).
- انور ابراهيم احمد. 'ساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائى لدى اطفال النوبيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢).
- شرين حافظ احمد محمد هديل. 'بعض انتماءات الاطفال في مرحلة التعليم الاساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).
- عبير رشدى زكا قلدى. 'صورة مصر عند الاسرة المتزوجة زواج مختلط وعلاقتها بانتماء الابناء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠).
- محمد عطية خليل ابوفوده. 'دور الاعلام التربوى في تدعيم الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: جامعة الازهر، ٢٠٠٦).